14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 31 اغسطس 2025 الموافق 8 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17966 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

وفاء للأحياء قبل الرحيل

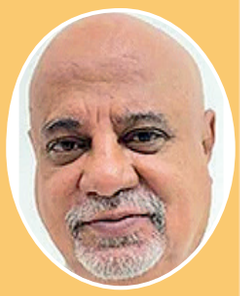

علي محمد سيقلي

في زمن يضج بالتقلبات، وتتعدد فيه الوجوه وتتشابه الأصوات، تبقى القامات الوطنية التي خدمت الصحافة والإعلام منارات لا تغيب، وذاكرة وطن لا تُمحى. رجال ونساء وقفوا طيلة عقود في وجه العواصف، وكتبوا الكلمة بمداد من ضمير، وتحدثوا على المايكروفونات بجرأة وشرف ومسؤولية. واليوم، حين نرى من يتذكر هؤلاء، ويكرمهم في حياتهم، فإننا نوقن أن الوفاء ما زال قائماً، وأن الخير في الناس باقٍ ما بقيت الكلمة الصادقة.

للتكريم طقوس لا يفهمها إلا من أهديت له لحظة تقدير صادقة. ليس هو مجرد درع يُمنح، أو شهادة تُعلق، بل هو احتفاء بالمسيرة، واعتراف بالفضل، وطمأنة للضمير بأن الجهود لم تذهب سدى. في لحظة التكريم، يستعيد المكرَّم رحلته الطويلة، بكل ما حفلت به من تعب ونضال وصبر وتضحيات. يشعر أنه لم يكن وحيداً، وأن هناك من رآه وهو يكتب، وهو يذيع، وهو يقاوم، وهو يُؤمن برسالة الإعلام الحرة.

ما أجمل أن يأتيك التكريم وأنت ما زلت تمشي بين الناس، ترى وتسمع وتفرح، تستشعر المحبة في العيون، والاحترام في الهتافات، والامتنان في التصفيق. كم من الرموز الإعلامية التي رحلت عنا، ولم تنَل إلا باقة ورد على قبرها، بينما ظلت طيلة حياتها تنتظر كلمة شكر واحدة، أو لفتة تقدير! لذلك، فإن تكريم الأحياء هو موقف إنساني راقٍ، ورسالة للمجتمع بأن الوفاء لا يُؤجل، وأن الكلمة الطيبة، حين تُقال في وقتها، تصنع أثراً لا يُنسى.

تحية تقدير وإجلال لنقابة الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين، التي لم تنسَ من كتبوا التاريخ بمداد الإعلام، ولم تتجاهل أولئك الذين وقفوا على جبهات الكلمة والميكروفون في أحلك الظروف. هذه النقابة، بروحها الحية، أعادت الاعتبار لمن كان لهم شرف الريادة والموقف والكلمة، وذكّرت الأجيال الجديدة بأن هناك من مهدوا الطريق، وزرعوا الأساس.

لقد جاءت مبادرتها بتكريم هؤلاء بمثابة رد جميل، ورسالة وفاء باسم كل من ما زال يؤمن بأن الإعلام ليس مجرد مهنة، بل هو شرف والتزام ومسؤولية.

لقد ترك هذا التكريم صداه في قلوب الناس، قبل أن يتردد في وسائل الإعلام. رأينا العيون تلمع بالفرح، والقلوب تنتشي بالعزة، حين شاهدت رموزها تُكرم، وتُحترم، وتُرفع صورها لا لحدث مأساوي، بل لذكرى مشرقة.

وفي الأوساط الإعلامية، أصبح هذا الحدث حافزاً للأجيال الشابة، ومؤشراً أن الطريق وإن طال، فإن نهايته لا تخلو من ضوء، وأن التضحية من أجل الكلمة لا تذهب هدراً.

في مجتمعات تعاني من النسيان، يُصبح التكريم أداة لحفظ الذاكرة، ووسيلة لصناعة تاريخ يُكتب بيد محبيه لا بيد من ينساهم. هو بمثابة وثيقة شرف، تُعلق على جدار الوطن، وتقول للناس: "هؤلاء مرّوا من هنا، وكتبوا بصدق، وكانوا أوفياء لقضاياهم، وها نحن نردّ لهم شيئاً من الجميل".

التكريم يصنع القدوة، ويؤسس لفكرة أن العطاء لا يُنسى، وأن من يخدم الناس بكلمته يستحق التكريم وهو على قيد الحياة، يسمع الدعاء، ويتلقى التقدير بعينين دامعتين من الفرح.

في هذه اللحظة، لا يمكن أن تمر الكلمات دون أن نتوقف بكل احترام أمام نقيب الصحفيين والإعلاميين الجنوبيين الأستاذ عيدروس باحشوان، الذي كان له الدور الأبرز في أن ترى هذه اللفتة النبيلة النور.

لقد أثبت النقيب أن قيادة العمل النقابي ليست مجرد منصب أو توقيع، بل موقف وإنصاف، وحسن إدارة للوفاء في زمن الجحود. باسمه، وباسم من يعملون معه، عادت البسمة لوجوه غابت عنها الأضواء، وشعر الصحفي والإعلامي الجنوبي أن هناك من لا يزال يقدّر جهده، ويحترم تاريخه، ويُعيد إليه مكانته.

ختاماً، يبقى التكريم رسالة من الحاضر للماضي، ومن الجيل الجديد لأولئك الذين حملوا القلم كمن يحمل السلاح. ولعل أجمل ما في هذا المشهد، أن التكريم جاء من نقابة وُلدت من رحم الجنوب، وفية لأبنائه، حافظة لأسمائهم، ممتنة لتاريخهم.

وهكذا يُصنع الوفاء، وتُكتب السطور التي لا تمحى.

البيشي يشدد على مضاعفة الجهود لتحسين جودة خدمات مستشفى 22 مايو

عدن / خاص :
اجتمع مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة المؤقتة عدن، الدكتور أحمد مثنى البيشي، مع مجلس إدارة مستشفى 22 مايو الجراحي بمديرية المنصورة، وتم مناقشة ضرورة مضاعفة الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتحسين جودة الخدمات الطبية والجراحية في المستشفى المقدمة للمرضى، لضمان حصولهم على أفضل رعاية صحية آمنة ومتكاملة.

وشدد الدكتور البيشي على عدم السماح بأي تقصير او التهاون في الواجب المهني والصحي والإنساني في تقديم الخدمة الصحية للمواطنين، "ما لم سنتخذ إجراءات صارمة ورادعة للمخالفين، فخدمة المواطن خط أحمر".

وتم مناقشة الوضع الصحي والخدمي الراهن في المستشفى وآليات تحسين أداء الخدمة الطبية والجراحية لتخفيف العبء والمعاناة عن كاهل المواطنين، بالإضافة إلى حلحلة الإشكاليات التي تعيق سير عمل المستشفى وتعرقل حركة تقديم الخدمة الصحية.

وضم الاجتماع مدير عام المستشفى الدكتور محمد أحمد اليزيدي، ومدير مكتب الصحة بمديرية المنصورة الدكتور عبد الحكيم المفلحي، ونائبي مدير عام مستشفى 22مايو، للشؤون الفنية الدكتور مختار الجمالي، وللشؤون الإدارية والمالية الدكتور حسن أحمد، ومدراء الإدارات بالمستشفى.

مؤسسة "إكس عدن" تطلق حملة إغاثية عاجلة في منطقة الحسوة

عدن/ أشجان المقطري :
نفذت "مؤسسة إكس عدن" حملة إغاثية عاجلة، في استجابة سريعة للنداء الإنساني الذي أطلقته السلطة المحلية بالعاصمة المؤقتة عدن، على مدى ثلاثة أيام استهدفت المتضررين في منطقة الحسوة بمديرية البريقة، التي تعاني من أوضاع إنسانية بالغة الصعوبة.

وتأتي هذه المبادرة في ظل تفاقم أزمة المياه الحادة التي تضرب المنطقة وتفشي الأمراض المنقولة عبر البعوض، والتي زادت من حدتها السيول الأخيرة التي اجتاحت المنطقة مخلفة أضراراً جسيمة.

وضمن جهودها، تمكنت المؤسسة من توفير وتوزيع ما يقارب 130 ألف لتر من المياه النقية الصالحة للشرب، مساهمة بذلك في التخفيف من معاناة مئات الأسر التي تضررت من السيول.

حيث نفذت فرق المؤسسة الميدانية حملة رش ضبابي واسعة النطاق لمكافحة البعوض الناقل لأمراض الحميات والملاريا، في خطوة وقائية تهدف إلى حماية صحة المواطنين والحد من انتشار الأوبئة التي باتت تشكل تهديداً خطيراً على حياة السكان، خاصة الأطفال وكبار السن.

وقال المدير التنفيذي لمؤسسة "إكس عدن" عبدالرؤوف الدرزي في تصريح له: "إن تدخلنا في منطقة الحسوة لم يكن مجرد واجب، بل هو التزام إنساني وأخلاقي تجاه أهلنا في عدن. ما قمنا به هو جزء بسيط من الجهد المطلوب، ونؤكد على أهمية تكاتف جميع الجهات، الحكومية والمجتمعية والخاصة، لمواجهة هذه التحديات الجسيمة وتقديم الدعم المستدام للمناطق الأكثر تضرراً".

وجددت مؤسسة "إكس عدن" الالتزام بمواصلة دورها الإنساني والتنموي، ودعت كافة الشركاء المحليين والدوليين إلى تكثيف الجهود لتقديم حلول جذرية ومستدامة للأزمات المتلاحقة التي تواجهها العاصمة المؤقتة عدن.

الفريق الإيصالي يبدأ تقديم الخدمات الصحية بمديرية صالة في تعز

تعز / أصيل البريهي :
دشن مدير فرع مكتب الصحة والسكان في محافظة تعز بمديرية صالة الدكتور توفيق الخليدي حملة النشاط الإيصالي التكاملي التي تهدف إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الصحية للأطفال والأمهات تعزيزًا لجهود الرعاية الصحية الأولية خصوصًا في المناطق النائية وذلك في إطار تنفيذ خطة النشاط الإيصالي للعام 2025م وبتوجيهات مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة تعز الدكتور فهد النظاري وبإشراف مدير عام مديرية صالة المهندس عارف اليوسفي.

وأوضح الدكتور توفيق الخليدي أن الفريق سيواصل أعماله الميدانية لمدة خمسة أيام متواصلة، مشيرًا إلى أن هذه الأنشطة تسهم بشكل مباشر في تحسين المؤشرات الصحية العامة والتصدي للتحديات الميدانية المرتبطة بانتشار الأمراض وسوء التغذية.

وقد بدأ الفريق أعماله الميدانية بالنزول إلى حارة الحرازية العليا والسفلى ومنطقة الحميراء حيث شمل النشاط تقديم خدمات التحصين الروتيني للأطفال المستهدفين لحمايتهم من الأمراض المعدية إضافة إلى متابعة مؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال والأمهات الحوامل والمرضعات وإحالة الحالات إلى المرافق الصحية لتلقي الرعاية اللازمة. كما تضمنت الحملة تقديم خدمات صحة الطفل دون سن الخامسة لدعم نموهم السليم إلى جانب توفير خدمات الصحة الإنجابية بما يشمل وسائل تنظيم الأسرة وتنفيذ جلسات توعية صحية للأمهات حول أهمية المتابعة الدورية والرعاية المستمرة.

ويشارك في تنفيذ الحملة فريق التثقيف الصحي بالمديرية بقيادة تهاني المقطري ومنسق التحصين عبدالكريم راجح اللذين أكدا على أهمية الجانب التوعوي المصاحب لتقديم الخدمات كونه يسهم في رفع وعي المجتمع وضمان استدامة الأثر الإيجابي للحملة.

وتواصل فرق النشاط الإيصالي جهودها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من السكان في المناطق ذات الحاجة الماسة ضمن خطة شاملة تهدف إلى تحسين الوضع الصحي العام في مديرية صالة وتعزيز وصول الخدمات إلى الفئات الأكثر احتياجًا.

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د.احمد سنان

نعمة الأمطار لا تضاهيها نعمة. في عدن بالذات يكون يوم هطول الأمطار يوم عيد للجميع. نتذكر حياتنا الطلابية وكيف كنا نتصرف حينما ينزل المطر، سواء كان ذلك يوما دراسيا أو عطلة أو إجازة. كطلاب كنا نعطف من المدارس ونتجه إما إلى قمة قلعة صيرة أو نصعد متعرجات جبل شمسان مرورا بالدروب السبعة المغذية لصهاريج الطويلة، ناهضين نحو أعلى قمة في الجبل، ونطل من هناك على أمواج البحر وهي تغسل مدينة التواهي، بينما يتمدد في فضاء أزرق لا متناه لا يدركه البصر، بل البصر لا يستطيع في لحظة ما أن يتبين الفارق الفاصل بين زرقة السماء وزرقة البحر، وأيهما يحتل موقعه في الواقع.

وكنا حين هبوطنا تقاسيم الجبل نكثر من ممارسة الشقاوة والمزاح البريء، كما فعلنا ذلك بصعوبة أثناء الصعود، لكننا حينها لا ننسى اقتلاع ما نقدر على اقتلاعه من اللّوبيص. واللوبيص هو نبات لمن لا يعرفه، ينمو في جبل شمسان ويتميز بأنه يلصق بسهولة في الجسم والملابس ويسبب الحكة المؤقتة، بينما الذاكرة الشعبية تقول انه مفيد في علاج بعض الأمراض، يقال منها الخاشي والكتيعة والحصبة..... والله أعلم.

ليس الطلاب وحدهم من كان يمارس طقوس المطر تلك. فقد كنا نصادف في تجوالنا الكثير من العمال والموظفين الذين زوغوا من أعمالهم أو الذين تصرفوا بطريقة أخرى إما أخذوا إجازة طارئة أو قطعوا (سيك ربوط). المهم الجميع يتصرف كي لا يفقد متعة المطر... كيف لا وهو يعدل المزاج النفسي والحسي والجمالي، ويمثل في ظروف المناطق الحارة مهدئا جبارا للأعصاب المشدودة والمتوترة والنفوس (المترفزة)، حينها ترى الناس كأنهم ملائكة يسيرون على الأرض.

مشكلتنا في عدن تكمن في أن الأمطار الغزيرة سرعان ما تتحول من نعمة إلى كارثة صرفة تقلب الحياة رأسا على عقب. عن نفسي، فقد شاهدتُ هذه الحالة ربما ثلاث مرات، إحداها كانت في زمن ما من طفولتي، وثانيها كانت في عام 1993، وكنت متخرجا حديثا وكان العفش لا يزال في ميناء عدن. المهم أنني فقدت جزءا كبيرا من ذلك العفش، وجزء منه صار متنزها للأرضة. ثالثة هذه الحالات هي التي نشاهدها اليوم.

بصراحة هذه الحالات على تباعدها نسفت الرواية الرسمية التي تعلمناها في المدارس عن الغرض الحقيقي لإنشاء صهاريج عدن، والقائلة بأن العبقرية الإنسانية وبسبب ندرة المياه في عدن القديمة تفتقت عن إنشاء هذه الصهاريج الضخمة والمتعددة لحفظ مياه المطار لاستخدامات السكان في الاحتياجات اليومية لحياتهم.

كيف دُحضت هذه الرواية؟

ببساطة لقد كان سكان عدن في تلك الحقبة ليسوا بالكثرة التي تستنزف كل موارد المياه. ونحن اليوم نستطيع أن نعدد الآبار الموجودة في عدن بذلك الزمن، والتي تنحصر في ما يعرف اليوم بالطويلة والميدان والقطيع، وأما العيدروس والخساف وشارع أروى وغيرها فهي أحياء أحدث. كما أن الصهاريج نفسها متصلة بقنوات تصريف مياه الأمطار والسيول المتدفقة منها باتجاه البحر، ولا توجد قنوات باتجاه آخر. وتبدأ تلك القنوات من آخر صهريج جوار مدرسة (2 مارس). ويبدو الظاهر منها قناة واسعة تقسم المدينة القديمة إلى جزءين، لتصل بمحاذاة المتحف من الخلف، ونجد عليها كباري صغيرة للمشاة والمركبات، يمر فوقها شارع أبان وساحة البنوك ثم تتسع كلما اتجهت نحو البحر. ولا أعلم إن كانت سعة السائلة تلك هي السعة الأصلية لها في تلك النقطة أم أنه جرى تضييقها لاحقا؟ لكن المؤكد أن الجسم الرئيسي لتلك القناة أو السائلة قد تم استقطاع جزء مهم منه خلال فترات مختلفة لغرض البناء، دون وضع أي اعتبار للمترتبات اللاحقة لذلك، وهو ما سأحاول تناوله في مساحة قادمة.

بدء الامتحانات الوزارية لطلاب المعاهد المهنية والتقنية بلحج

لحج/عادل قائد :
بدأت في لحج الامتحانات الوزارية لطلاب المعاهد المهنية والتقنية للعام 2025م بحضور وكيل وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لقطاع المعايير الدكتور احمد كليب والمدير العام لمكتب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني غسان فضل.

واطلعا بمعية المدير العام لمكتب التعليم الفني والتدريب المهني بلحج ايمن الشحيري على سير الامتحانات والتأكد من عدم وجود اي معوقات للاختبارات.

وخلال التدشين اكد الوكيل أن الوزارة تبذل جهودها للارتقاء بالمستوى التعليمي لقطاع التعليم الفني والتدريب المهني في المحافظات المحررة وتطويره وتحسين جودة مخرجاته.واشاد كليب بالجهود المبذولة لقيادة مكتب التعليم الفني بلحج ورئاسة المركز الامتحاني لضمان سير العملية الامتحانية بالشكل المطلوب .

من جانبه لفت مدير عام مكتب التعليم الفني بلحج إلى أنه بدأ المركز الامتحاني في معهد بو مدين المهني الصناعي الامتحانات للمواد النظرية والتي شملت تخصصات المحاسبة وادارة المكاتب والتمديدات الكهربائية لمستوى الثانوية المهنية.

وأكد أن المكتب استعد للامتحانات ويتابع تطوير مخرجات التعليم الفني ومحاولة ربطها بسوق العمل والقطاع الخاص، مشيرا الى ان جميع منتسبي المكتب يعملون كفريق عمل واحد لتطوير التعليم، داعيا ابناء لحج الى الالتحاق بالتعليم الفني، مؤكدا اهتمام ودعم وزير التعليم الفني والتدريب المهني ونائبه ومحافظ لحج التركي ونائبه الصلاحي بمكتب التعليم الفني بالمحافظة لتحقيق وتطوير جودة التعليم .

همسة

نتنياهو.. هل بات حاكماً للشرق الأوسط؟!

طارق حنبلة

المتابع لسير الأحداث في الشرق الأوسط، وبالذات الصراع الإسرائيلي مع دول المنطقة، لاسيما العرب، وتمدد واستفحال الصراع مع الفلسطينيين واللبنانيين، يجد أنه يشي بشراسة الصراع الذي ازداد دموية وحقدا وضراوة.

يجري هذا في ظل استبعاد وتهميش واضح للقانون الدولي من قبل إسرائيل والغرب الذين يقومون بعمل غطاء سياسي واضح جدا ودعم لوجستي، وربما أبعد من ذلك لكل ما يقوم به هذا النتن ياهو، ولسواد عينيه الغاليتين في نظر صناع القرار الغربيين.

فهو والحكومة الإسرائيلية المصغرة يعملون بكل أريحية وسلاسة ومتعة غريبة في القتل لإبادة الفلسطينيين في غزة، وضم الضفة الغربية، ومنع دول كبيرة مثل إيران من امتلاك طاقة نووية، والتدخل في القرار السياسي اللبناني والسوري وغيرها من شعوب المنطقة، وفرض التطبيع بالقوة المبطنة والتحكم بسيادة ومقدرات دول وشعوب المنطقة، وقتل قادة كبار، وتهديد حكومات وتغيير رؤساء...الخ، فهل هذا يعني أن نتنياهو بات حاكما فعليا للشرق الأوسط بإيعاز من الدول الكبرى؟!

الحقيقة أن هذا يبدو واضحا اليوم أكثر من أي وقت مضى، وهو أمر يعني توسع دائرة الصراع مع الكيان الإسرائيلي الذي لا يفهم سوى لغة القوة، ولا يؤمن سوى بمفاهيم الإطاحة والإبادة، وصيغة تعامل الثيران الهائجة مع من أمامها.

لقد باتت المنطقة فعلا على كف عفريت بسبب هذه الممارسات الرعناء والأعمال البربرية الجبانة التي يقوم بها هذا المجنون ابن المجنون «نتن ياهو»، الذي ينبغي وضعه فورا في أقرب مصحة للمجانين، وهو شرط أساسي إذا ما أردنا العودة إلى سكة وطريق مفاوضات عملية السلام، والمضي في درب حل الدولتين، وهو جوهر كل الحلول التي يمكن أن تؤدي إلى سلام حقيقي يهنأ في ظله الجميع بالأمن والاستقرار والتعايش الإنساني الخلاق.

أما شغل البلطجة وثقافة علي حيرو التي يمارسها نتنياهو وحكومة تل أبيب فلن يؤدي إلا إلى مزيد من القتل والعنف وسفك دماء لن يتوقف إلا بخراب مالطا، وهدم المعبد فوق رؤوس الجميع.

احترام القانون الدولي والتمسك بتلابيب السلام، واحترام قيم التعايش السلمي والمبادرة بحسن النوايا، والخروج سريعا وسريعا جدا من شرنقة هذا الوضع الكارثي، هو الطريق الأمثل لخلق فرص الحوار الهادف والمتزن والبناء.

ذلكم الحوار الذي يعني بالمطلق حياة إنسانية سعيدة وسلاما دائما ومستمرا يوقف هذا الانحطاط الأخلاقي والسياسي والعسكري في قتل الضعفاء، والاستبداد والتنكيل بهم.. فهذه لغة مريضة وتوحش عفن وإجرامي بحق كل ما هو حضاري وسماوي وإنساني، يعيد ماء الوجه لأسرتنا الدولية الكبيرة التي أصيبت بلعنة الابن العاق الذي يدعى نتنياهو.